Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ هل عندك للجرح دواء ؟ ها أنت ترانى يعصرنى الداء ٠

ـ ما أنا الا خادمك وظلك ، وصدى صوتك ٠ أ أسوى فرشك وأرتب عشك ؟ أم أعرض فصلا من ملهاتى كى أمسح دمعك وأخفف وجعك ؟

ـ ما أبغيه لا تقدر أنت عليه ٠٠

ـ هل أستدعى أبطال التاريخ ؟ ها هى ذى الأسماء ، نقشت بحروف بارزة سوداء ٠ هل يرضيك الاسكندر ، قيصر ، هانيبال ، تيمور لنك والحجاج وجنكيزخان ؟ هل أدعوهم ٠٠٠

ـ القتلة ٠٠ دعهم يا أحمق ، لا تزعجهم فى مقبرة التاريخ ٠٠

ـ ما أنا الا أحد الفقراء ٠٠ داستنى قدم العظماء وألقتنى حبة رمل فى صحراء الدهماء ٠٠

ـ أرأيت بنفسك ؟

ـ مرنى يا مولاى بشىء ٠٠ أرجوك ٠٠

ـ لونك يبدو مصفرا ٠ فاذهب عنى مشكورا ٠٠

ـ عشت كما عاش ملايين المجهولين سواى ، كجرادة حقل يا مولاى٠ ألهث سعيا خلف الخضرة واللقمة والماء ، تسقط أيامى الجرداء بجوف ليالى السوداء ـ أما وجهى ٠٠٠٠٠

ـ وجهك ذكرنى باللون الأصفر ، واللون الأصفر يغشى عينى الآن، وكأنى ألمح لون الداء ولون الطغيان ٠ كنت حمامة أيك تدخل فى معركة مع ثعبان ، كنت فقيرا لا أملك الا كلماتى أنثرها فى أوزان أو ألحان ، راحت أجنحة الكلمات ترفرف فوق السور وحول الجدران ، تصطدم بأسلاك الزيف وأشواك الخسة والبهتان ، حتى ارتدت للقلب وغارت فيه الأحزان ٠ اذهب عنى أرجوك ٠٠

ـ تصرفنى ؟ انى جئت أقدم قربانى ، أنسيت بأنك من عدمى سويت كيانى ؟

ـ لونك أصفر ٠٠

ـ أو لا تكفى تهمتى الأولى ؟

ـ تهمتك الكبرى أنك موجود ٠ وعقابك ألا تحيا الا كحياة الدود ٠

ـ ما ذنبى وأنا لا أملك حتى الزاد ؟ هل يرضيك عذابى تحت سياط الجلاد ؟